

الدر المنثور

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن الحسن وتلك الأيام نداولها بين الناس قال : جعل الله الأيام دولا .

مرة لهؤلاء ومرة لهؤلاء .

أدال الكفار يوم أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله .

وأخرج ابن جرير عن قتادة في الآية قال : والله لولا الدول ما أودى المؤمنون ولكن قد يدال للكافر من المؤمن ويبتلى المؤمن بالكافر ليعلم الله من يطيعه ممن يعصيه ويعلم الصادق من الكاذب .

وأخرج عن السدي وتلك الأيام نداولها بين الناس يوما لكم ويوما عليكم .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن أبي حاتم عن ابن سيرين وتلك الأيام نداولها بين الناس يعني الأمراء .

وأخرج ابن المنذر عن أبي جعفر قال : إن للحق دولة وإن للباطل دولة من دولة الحق . إن إبليس أمر بالسجود لآدم فأذيل آدم على إبليس وابتلى آدم بالشجرة فأكل منها فأذيل إبليس على آدم .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر من طريق ابن جريج عن ابن عباس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء قال : إن المسلمين كانوا يسألون ربهم : اللهم ربنا أرنا يوما كيوم بدر نقاتل فيه المشركين ونبليكم فيه خيرا ونلتمس فيه الشهادة . فلقوا المشركين يوم أحد فاتخذ منهم شهداء .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن الضحاك في الآية قال : كان المسلمون يسألون ربهم أن يرهبهم يوما كيوم بدر يبلون فيه خيرا ويرزقون فيه الشهادة ويرزقون الجنة والحياة والرزق .

فلقوا يوم أحد فاتخذ الله منهم شهداء وهم الذين ذكرهم الله تعالى فقال ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أمواتا البقرة الآية 154 .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء قال : يكرم الله أوليائه بالشهادة بأيدي عدوهم ثم تصير حواصل الأمور وعواقبها لأهل طاعة الله .

وأخرج ابن أبي حاتم عن عبيدة وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء يقول : أن لا تقتلوا لا تكونوا شهداء .

وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي الضحى قال : نزلت ويتخذ منكم شهداء